من غير لباس فمشت قدامه كالغصن الرطيب ثم ضحكت ومالت
وشهقت وارمت بنفسها تحول بين يديه فانكشف فرجها
فراه النجار فانبهر عقله وطار لبه فرأى كسا كانه راس ارنب
اوحدبة احدب احلس املس لانبات بعارضيه وهي تفنج
وتشهق فقال آه مساكين الفقرا ونساهم ثم قامت الى
قفة النجار ومدت على البرد وقالت يا امي دا بيشوك
ثم قالت ما اسم هذا يا معلم فقال مبرد غنجت وقالت
يبوه بردك المبرد ثم مسكت المثقاب وقالت ما اسم
هذا قال مثقاب غنجت وقالت يبوه تثقبك الثقاب ولم
تزل تاخذ ما في القفه من العده وتسأله عن اسمها
وهو يرد عليها وتشتمه وهو يضحك وهي تفنج وتضحك
وتشهق الى ان توتر ذكره وانتصب من لعبها معه
ومن تلك الصورة التي بين فخذيها فكاد ان تنطق
فصار كانه حديد من شدة الانفاظ وعلم وتحقق
انها تريد الوصال فمسك القوس وخط به حلقة

واسعة

واسعة في الارض فقالت ما هذه الحلقة قال لكل من
قعدت فيها ناكها النجار فنطت وجلست من داخلها
فقام اليها ولم يتمالك نفسه وطرحها على ظهرها
ومسك ساقيها ودكس راسه في كسها ودفعه
حتى غيبه كله فشبت ورفعت وصارت تكثر له من
الفنخ والشهق والرفع وتزهر تحته وهو يطيل
السل والردم حتى غابت عن حسها وفاتت معه
كسها وقد وقعت محبته في قلبها وتملكه من لبها
ثم قام عنها فتعلقت به واجلسته وانت بشربات
فجعل يشرب منها ويتجلى بريقها وتكهتها حتى
توتر ذكره القاها على ظهرها حتى ما صار منها
على الارض الا الواحها وناكها الثاني والثالث ثم
قام عنها واراد الانصراف فاعطته اضعاف اجرته
واحسنت وزادت في الاحسان اليه فشكرها وقال
يا ستي انا صرت من بعض عبيدك ولا احول عنك

Copyright © King Saud University